

الأغاني

عن فرسه وأنشأ يقول .

- (سيستبشر البيتُ الحرامُ وزمزمُ ... بأُمِّ وليِّ العهدِ زينِ المواسمِ) .
(ويعلم مَنْ وافى المحصَّـب أنها ... ستحمل ثِقْل الغُـرم عن كل غارمِ) .
(بنو هاشم زينُ البريةِ كلِّـها ... وأُمِّ وليِّ العهدِ زينُ لهاشمِ) .
(سـلـيـلـةُ أـمـلـاكٍ تـفـرَّـعت الذِّـرُـى ... كرامٍ لابناءِ الملوكِ الأكارِمِ) .
(فواي ما نـدري أَفـضـلُ حـديـثـها ... عـلـيـهـم به تـسـمـو ام المـُـتـقـادـمِ) .
(يـطـنُّ الـذي أـعـطـتـه مـنـها رـغـيـبـةٌ ... يـقـصُّ عـلـيـه النـاسُ أـحـلامَ نائـمِ) .
فأمرت له بعشرة آلاف درهم وفرس فأعطيه بلا سرج فتلقاها لما رحلت وقال .
(لـقـد سـادـتْ زُـبـيـدةُ كلِّـ حـيٍّ ... وـمـيـتِ ما خلا المـلـكَ الـهـُـمـامـا) .
(تـُـقـيَّ وسمـاحـةُ وـخـلـوصُ مـجـد ... إذا الأـنـسابُ أـخـلـصـتِ الكـرامـا) .
(إذا نـزلتْ مـنازلـها قـريـشُ ... نـزلتِ الأـنـفَ مـنـها والـسـَّـنـامـا) .
(بـلـغـتِ مـن المـفـاخـر كلِّـ فـخـرٍ ... وـجـاوزتِ الكـلامَ فـلا كـلامـا) .
(وأعطيتِ اللـهُـى لـكنَّ طـيـرٌ فـي ... يـريد السـَّـرـجَ مـنـكـم والـلـجـامـا) .
فأمرت له بسرج ولجام